

الحمد لله رب العالمين

القصة السابعة

٧٧ / رمضان / ١٤٣٣ هـ
الخميس ١٦ / ٨ / ٢٠١٢ م

الكَفِيلُ

عید الفطر المبارک

تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال

أَعَادَهُ اللهُ عَلَيْنَا يَا لَيْمُنُ وَالْبَرَكَاتُ

[illegible]

عيدٌ يعودُ بأسعدِ الأيامِ
بجمال وجهٍ مشرقٍ بسَّامِ
عيدٌ سعيدٌ قد أتانا مرحبا
بالعيد عاد بفرحة وسلامِ
أهلا وسهلا بالسعادة أقبلت
في عيد فطر طيبٍ متسامي
تزدان فيه الكائنات ويزدهي
كونُ الإله الواحد العَلامِ
فالعيد فرحة طاعةٍ بعبادةٍ
تمت لنا بفريضةٍ لصيامِ
رمضان مرَّ كلمحةٍ دهريةٍ
بالخير يهطل من خلال غمامِ
فيه استفدنا من عطايا ربنا
جاءت لنا بفضائل الإنعامِ
في طاعة الله المهيمن عيدنا
قد جاء.. مرحى أجملَ الأيامِ
بالعيد وافانا السرورُ وغرَّدت
فيما البلابلُ أعذبَ الأنعامِ
والناسُ في أبهى الصلوات ببرِّهم
للأهل والأصحابِ والأرحامِ
وبعطفنا في العيد نمسح بيننا
بالحب أيضا دمعة الأيتامِ
والصلح بين الناس كي ما ينتهي
في العيد كل تدابرٍ وخصامِ
يا عيد فطر قد أتيت ببهجةٍ
عمَّت قلوب خواصنا وعوامِ
فالكل في العيد السعيد ببسمةٍ
تبدو علينا أمة الإسلامِ
بالعيد نفرح بالمزيد فرثنا
يعطي الجوائزَ أشرقت لأنامِ
صاموا وقاموا بالخضوع لربهم
وخشوعهم لله باستسلامِ
بالعيد لا ننسى الأحبة إنهم
سكنوا القلوب بودها المتنامي
فامنح عبادك يا عظيم جوائزنا
شئى بأسنى منحة لكرامِ
وأعد علينا العيد دوما بالصفاء
والحب والطاعات والإكرامِ
صلى الإله على النبي وآله
ما الزهر لاح بأجل الآكامِ

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: ١٥٦، ١٥٧)

هذه الآية تصف الصابرين الذين تقدّم ذكرهم في الآية التي قبلها، فقال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾ أي نالتهم نكبة في النفس أو المال فوطنوا أنفسهم على ذلك احتساباً للأجر، وورد في الحديث: «كلُّ شيءٍ يؤدي المؤمن فهو له مصيبة»، ﴿قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ﴾ هذا إقرار بالعبودية، أي نحن عبيد الله ومُلكه نسلم لأمره ونرضى بتدبيره، ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ هذا إقرار بالبعث والنشور، أي نحن إلى حكمه نصير ولهذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن قولنا ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ إقرار على أنفسنا بالملك وقولنا ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إقرار على أنفسنا بالهلاك».

ومن الواضح أن المقصود من قول هذه العبارة ليس ترديدها باللسان فقط، بل استشعار هذه الحقيقة، والالتفات إلى ما تنطوي عليه من توحيد وإيمان. وروي في بحار الأنوار، وغيره عن النبي (صلى الله عليه وآله): «مَنْ استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتَه وأحسن عقابه وجعل له خلفاً صالحاً يرضاه». وفي الكافي عن الباقر (عليه السلام): «ما مِنْ عِدٍ يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة، ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وكلما ذكر مصيبة فاسترجع عند ذكرها غفر الله له كل ذنب فيما بينهما».

يوم الرحمة والجوائز

إعداد / المحرر

العید لغة: اسم لما عاد من شيء في وقت معلوم.

إنَّ شهر رمضان شهر عظیم ومبارک، لأنَّه شهر الله الذي کَرَّمه وشرَّفه وعظَّمه وفضَّله على سائر الشهور، ويوم الجمعة فضَّله الله على سائر الأيام، وليلة القدر عظيمة لأنَّ الله عظمها وجعلها خيراً من ألف شهر، فکذلك اليوم الأوَّل من شهر شوال، وهو يوم عيد الفطر..

اليوم الذي يعلن فيه الإنسان المؤمن انتصاره على شهواته وغرائزه، وهو المسمی بيوم الرحمة، لأنَّ الله يرحم به عباده، وسَمَّاه الرسول ﷺ بيوم الجوائز، عندما قال لجابر الأنصاري رضي الله عنه: إذا كان أوَّل يوم من شوال، نادى مناد: «أيُّها المؤمنون أُغدوا إلى جوائزكم». ثمَّ قال: «يا جابر، جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك». ثمَّ قال: «هو يوم الجوائز، فينبغي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً، راجياً لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان، خائفاً وجلاً من حرمانه ورَّده».

ولا ننسى أن من واجبات هذا اليوم العظيم هو دفع زكاة الفطرة، التي تجب على العاقل البالغ الغني ولا تجب على الفقير، وتُدفع إلى الفقراء والمحتاجين.. وهي تشريع إسلامي له صفة تعبدية واجتماعية.. فهي تساهم في بناء علاقات الود والسلام بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتعمل على مكافحة الفقر والحاجة، وتمنح شهر رمضان وعيده صفة خاصَّة، وهي صفة التعاطف، والتعاون، والسرور الذي يملأ قلوب الفقراء والمحتاجين.

من أحداث ووقائع شهري رمضان وشوال

٢٧/ رمضان الكريم: وفاة المحدث الكبير الشيخ محمد باقر المجلسي رحمته الله صاحب كتاب (بحار الأنوار) سنة ١١١١هـ، ودفن في الجامع العتيق في أصفهان.

- وفاة الفقيه بهاء الدين محمد بن تاج الدين المعروف (بالفاضل الهندي) مؤلف كتاب (كشف اللثام عن قواعد الأحكام) سنة ١١٣٧هـ.

٢٩/ رمضان الكريم: مولد نبي الله المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

آخر شهر رمضان الكريم: وفاة السلطان الصفوي محمد خدابنده بن طهماسب سنة ٧١٦هـ، وكان صلب التشيع، والتقى في أيام حكومته بالعلامة الخلي رحمته الله.

١/ شوال المكرم: عيد الفطر المبارك.

٢/ شوال المكرم: وفاة المحدث الجليل أبو الحسين ورام عام ٦٠٥هـ في الحلة، صاحب كتاب (تنبيه الخواطر ونزهة الناظر) المعروف بـ (مجموعة ورام)، وينتهي نسبه لمالك الأشتر رحمته الله، وهو جد السيد ابن طاووس لأمه.

٣/ شوال المكرم: غزوة الخندق سنة ٥هـ، ومقتل عمرو بن ود العامري بيد أمير المؤمنين عليه السلام.

- غزوة حنين بعد فتح مكة بخمسة عشر يوماً عام ٨هـ.

- مقتل المتوكل العباسي سنة ٢٤٧هـ، الذي منع زيارة الإمام علي عليه السلام. ومنع زيارة الإمام الحسين عليه السلام. وهدم قبره الشريف سبع عشرة مرة.

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: كم هي زكاة الفطرة؟ ولئن تصرف؟
الإجابة: حوالي ثلاث كيلوات من القوت المتعارف كالأرز، وتدفع للفقير.

السؤال: هل من الممكن إعطاء زكاة الفطرة إلى أبي إذا كان فقيراً؟

الإجابة: لا يجوز إعطائها لمن تجب نفقته عليك كالأب والابن.

السؤال: هل يجوز التبرع بزكاة الفطرة عن الغير؟ ومع عدم الجواز: لو تبرع شخص عن غيره؛ كالجد عن أولاد أولاده مع كونهم ليسوا من عياله، فهل تبرأ ذمة الغير بذلك؟

الإجابة: يجوز التبرع بالمال الذي يؤدي زكاة الفطرة، ولا يجوز التبرع في الاداء، بل يلزم أن يكون الاداء بطلب من تجب الزكاة عليه، وإلا لم تبرأ ذمته.

السؤال: هل يجب البحث عن الفقير في زكاة الفطرة؟ فلو كنت لا أعلم بوجود الفقير في بلدي، فهل يجوز نقلها؟

الإجابة: لا يجوز النقل إلا إذا ثبت له عدم وجود المستحق أو عدم تسر الوصول إليه، فلا بد من الفحص إذا كان ذلك متوقفاً عليه.

السؤال: هل يجب علي أن أخرج زكاة الفطرة عن أسرتي؟ مع العلم أن زوجتي سوف تكون في فترة الصوم في بيت والدها.

الإجابة: إذا عُدت من عائلة أبيها في هذه الفترة ففطرتها عليه.

السؤال: هل يلزم عند دفع زكاة الفطرة من النقود أن يقصد البدلية عن طعام معين؟ وما هو الحكم لو لم يقصد ذلك؟

الإجابة: يكفي أن يقصد البدلية عما يفي النقد المدفوع بقيمة صاع من القوت الغالب لأهل البلد، وأن كان هذا الوصف ينطبق على أكثر من نوع واحد.

السؤال: ما هو المقصود من البلد الذي لا يجوز

الإجابة: المقصود: المكان الذي تتواجد فيه الزكاة من مدينة أو قسبة أو قرية أو نحوها.

السؤال: إذا دعا الإنسان أشخاصاً لتناول طعام الإفطار ليلة العيد، فهل عليه أن يدفع عنهم زكاة الفطرة يوم العيد؟ علماً بأنهم لا يبيتون عنده ليلاً بل يعودون إلى بيوتهم.

الإجابة: لا يجب.

السؤال: هل من الممكن الاستفادة من زكاة الفطرة للمساهمة في بناء وتشديد المساجد؟

الإجابة: لا يجوز على الأحوط.

السؤال: هل يجب أن أخبر الفقير أن المال المعطى له هو من زكاة الفطرة حتى لا يشتري به إلا الطعام؟ وهل يجوز أن يشتري به غير الطعام؟

الإجابة: لا يجب شراء الطعام بها، ولا يجب أن تخبره بأنه زكاة الفطرة.

السؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة إلى شخص فقير لكنه لا يعتقد بولاية الإمام علي عليه السلام؟

الإجابة: لا يجوز، فمصرفها فقراء المؤمنين ومساكينهم.

السؤال: هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في أول يوم العيد؟

الإجابة: الأحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصليها.

السؤال: هل يجوز للصناديق الخيرية أن تجمع أموال زكاة الفطرة ثم تسلمها إلى الفقراء شهرياً نظراً لزيادتها؟ أم يجب دفعها إلى جميع الفقراء في نفس الليلة؟

الإجابة: لا يجوز لهم التأخير إلا بإذن الحاكم الشرعي.



يُسَمِّهِ شَرِيكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مَنْ يَقُومُ بِهِذَا؟
قَالَ: ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ
عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَا» (٢).

وَأَمَّا رواية النسائي فهي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدثني عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ أو قال: دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فصنع لهم مِدًّا مِنْ طَعَامٍ قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بَغْمَرًا، فَشَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يَشْرَبْ، فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ، إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ بِخَاصَّةٍ، وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَأَيْتُكُمْ بِبَايَعَنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي، وَصَاحِبِي، وَوَارِثِي؟». فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقَالَ: «اجْلِس».

ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول: «اجلس» حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي، ثم قال: «فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي» (٣).

وسنذكر في الحلقة القادمة الحديث الرابع.

المراجع:

- (١) تهذيب الآثار للطبري: ١ / ٦٢، (مسند علي بن أبي طالب، ح. ١٢٧).
- (٢) مسند أحمد بن حنبل: ١/١٣٨ (١١/١)، (ح. ٨٨٦/مسند علي بن أبي طالب).
- (٣) السنن الكبرى للنسائي: ١٢٥/٥-١٢٦ (ح. ٢/٨٤٥١ - كتاب الخصائص).

ذكرنا في العدد السابق حديثين من الأحاديث التي روتها كتب السنة والتي تدل على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحديث الثالث: يفيد أن خلافة علي (عليه السلام) كانت منذ بداية الدعوة الإسلامية؛ وذلك لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء: ٢١٤) جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَمَا جَاءَ فِي رَوَايَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ، فَأَيْتُكُمْ بِوَارِثِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ

أَخِي، وَوَصِيي، وَخَلِيفَتِي فَيْكُم؟» قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهَا جَمِيعًا، وَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي، وَقَالَ: «هَذَا أَخِي، وَوَصِيي، وَخَلِيفَتِي فَيْكُم، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» (١).

فهذه الرواية تصرح بأن رسول الله ﷺ يأمر باتِّباع علي (عليه السلام) والسمع والطاعة له، وهو الخليفة منذ بداية الدعوة الإسلامية.. فَإِنَّ قِيلَ: هذه الرواية لا تصحُّ لوجود عبد الغفار بن القاسم في سندها الذي اتُّهم بالرفض (بالشيعة) فالجواب: أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ؛ وَبِسَنَدِهِمَا تُجِبَرُ الرِّوَايَةُ، وَتُثَبِّتُ صَحَّتُهَا.

ورواية أحمد بن حنبل كما يلي: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، قَالَ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟» فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ

العيد لمن اتقى

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ (المزمل: ١٩).

يعد العيد يوم رحمة وبركة وجوائز إلهية عظيمة.. حيث يسر الصائمون المتقون في هذا اليوم بقبول أعمالهم

وتكفير سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم، بعد أن أدوا ما فرض الله عليهم من الصيام حق الأداء، وفي هذا المعنى يقول إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد»..

ويشكل العيد نقطة انطلاق جديدة.. فبعد أن طهرنا الله من ذنوبنا بمنه ورحمته في هذا الشهر الكريم أضحي من الحري بنا أن نبذل المزيد من الجهود لضيافة ربانية جديدة.. وأن نجدد العزم على تكريس مكاسبنا المتحققة في شهر رمضان؛ كتلاوة القرآن، والمواظبة على الدعاء، والمحافظة على أداء الصلوات في

أوقاتها، وحضور مجالس الوعظ، والتفقه بالدين، وغيرها من الطاعات، والتنزه عن ارتكاب المعاصي والآثام، لنكون بهذا أشد قرباً لرحمة الله كما هو الحال في شهر رمضان، وإلا ما فائدة صيامنا دون أن نرتب عليه ثمرة على مستوى السلوك الفردي والجماعي.. يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له في عيد الفطر: «عباد الله! إن أدنى ما للصائمين والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان؛ أبشروا عباد الله، فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون؟!». فما هو جوابنا لأمر المؤمنين؟

ولعل مما يؤسف له أن هنالك تصوراً خاطئاً لحقيقة العيد.. حيث جعله بعض الناس موسماً من مواسم التجاهر بالمعاصي دون وازع من ورع وبجحة الفرح بالعيد والترويح عن النفس، فينقلب العيد إلى عيد (لا مبارك) والعياد بالله، واليكم بعض ما يجري نذكره تذكيراً وتحذيراً



✧ يبيح البعض لأنفسهم إقامة الحفلات بما يتخللها من غناء ورقص وتبرج واختلاط محرّم.. وغيرها من الممارسات السلوكية البائسة التي يندى لها الجبين.. كما تتحول الحدائق العامة والمتنزهات إلى أماكن للصخب والضوضاء والفحشاء والمنكر بداعي الترفيه و(تغيير الجو).. لا نقول أن النزهة حرام، ولكن فلنكن بحدود العقل والشرع من وقار وحشمة وأدب والتزام، وقد روي أن الإمام الحسن (عليه السلام) مرّ في يوم فطر يقوم يلعبون ويضحكون، فوقف على رؤوسهم فقال: «إن الله جعل شهر رمضان مضماراً لخلقها، فيستبقون فيه بطاعته إلى مرزأتها، فيسبق قوم ففازوا، وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب كل العجب من ضاحك لا عب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون...».

✧ لا يتوانى البعض عن إطلاق العيارات النارية واللعب بالألعاب النارية الخطرة والتي أدت في أحيان كثيرة إلى حوادث القتل وغيرها مما لا يحمد عقباه..

✧ يقصر البعض اهتمامه في العيد على المظاهر الخارجية؛ كتزيين البيت وارتداء الملابس الجديدة وغيرها.. نعم ذلك جيد ومرغوب فيه، ولكن لا بد أولاً من الالتفات إلى أهمية هذا اليوم التي تهدف إلى طهارة الإنسان من كل الأدران النفسية.. يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس»..

نسأل الله سبحانه أن يبارك لنا في يوم العيد، ونسأله تعالى أن يعيده على المسلمين جميعاً باليمن والأمان، بحق محمد وآله الطاهرين.

وصايا الطاهرين

من كلام لأمر المؤمنين (عليه السلام) لما حضرته الوفاة موصياً الحسن والحسين (عليهما السلام):

أوصيكم... بتقوى الله ربكم، ونظم أمركم، وصلاح ذات بينكم... أنظروا، يا بني، إلى ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب. الله الله في الأيتام... والله الله في جيرانكم... والله الله في القرآن، فلا يسبقكم بالعمل به أحد غيركم. والله الله في الصلاة، فإنها خير العمل، وهي عمود دينكم، فلا تغفلوا عنها. والله الله في فقراء المسلمين والمساكين... والله الله في الضيف... والله الله في شهر رمضان... والله الله في حج بيت ربكم عز وجل، فهو الشريعة التي بها أمرتم، فلا تخلوه ما بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا..

(مستدرك الوسائل للنوري الطبرسي: ١٣، ٤٤١)

كيف تنظم وقت النوم عند الأطفال؟

الحلقة الثانية

إعداد / علاء الأسدي

٣- إذا كان طفلك يمشي وهو نائم، ضع سواراً من الأجراس الصغيرة على معصمه حتى تسمع صوته إذا استيقظ.

٤- يفضل أن يتناوب الأهل في العناية بالطفل قبل الذهاب إلى النوم، فقد يكون الطفل بحاجة إلى أمه أو أبيه. فلا ضير أن تتعاونوا معاً.

التحذيرات:

١. لا تقفل باب غرفة النوم على الأطفال؛ فقد يسبب ذلك صدمة نفسية لهم، كما قد يكون خطراً في حالة حدوث حريق، أو أمر طارئ.
٢. تجنب مشاعر الحماس والنشاط قبل النوم.
٣. كن صبوراً.. إذا كان طفلك لا يريد النوم، فقد يكون غير متعب.. حاول أن تنظم روتين محدد قبل النوم.



قد يكون من الصعب وضع طفل نشيط في السرير، لكن أكثر الأطفال سيتجاوبون إذا ما وُضع روتين ثابت صمم لمساعدتهم على النوم... وقد عرضنا في الحلقة السابقة الخطوات التي تساهم من تنظيم وقت النوم عند الأطفال، وفي هذه الحلقة نعرض لكم النصائح والتحذيرات...

النصائح:

- ١- اعرض على الطفل كأس من الحليب الدافئ قبل الذهاب إلى السرير؛ فهو يساعده على الاسترخاء والنعاس.
- ٢- يحب بعض الأطفال النوم بهدوء، بينما يفضل الآخرون النوم على صوت المروحة مثلاً، وهذا السلوك طبيعي؛ إذا قد يكونوا قد تعودوا عليه في فترة طفولتهم المبكرة.

هل في الحجاب فوائد؟!

إعداد / منير الخزامي

وصلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن.
خامساً: قطع الأطعمة والخواطر الشيطانية؛ فهو وقاية اجتماعية من الأذى، وأمراض قلوب الرجال والنساء، فيقطع الأطعمة الفاجرة، ويكف الأعين الخائنة، ووقاية من رمي المحصنات بالفواحش، وابعاد قائلة السوء.

سادساً: حفظ الحياء؛ وهو مأخوذ من الحياة، فلا حياة بدونه، فهو يبعث على الفضائل، ويدفع الرذائل، والحياء شعبة من شعب الإيمان.

سابعاً: الحجاب يمنع نضوذ التبرج والسفور والاختلاط إلى مجتمعات أهل الإسلام.

ثامناً: الحجاب حصانة ضد الزنا والإباحية، فلا تكون المرأة إناء لكل والخب.

تاسعاً: المرأة عورة، والحجاب ساتر لها، وهذا من التقوى، قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكَمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا تَقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (الأعراف: ٢٦).

عاشرًا: حفظ الغيرة؛ فالحجاب باعث عظيم على تنمية الغيرة على المحارم أن تنتهك، أو ينال منها، و باعث على توارث هذا الخلق الرفيع في الأسر والذرية.

أمر الله نساء المؤمنين بارتداء الحجاب، الساتر لجميع أبدانهم، وزينتهن أمام الرجال الأجانب، أمراً يثاب على فعله ويعاقب على تركه.

فعلى نساء المؤمنين الاستجابة إلى الالتزام بما افترضه الله عليهن من الحجاب والستر والعفة والحياء، قال الله عز شأنه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ (الأحزاب: ٣٦).. كيف ومن وراء افتراضه حكم وأسرار عظيمة، وفضائل محمودة، وغايات ومصالح كبيرة، منها:

أولاً: حفظ العرض؛ فالحجاب حراسة شرعية لحفظ الأعراض، ودفع أسباب الريبة والفتنة والفساد.

ثانياً: طهارة القلوب؛ فالحجاب داعية إلى طهارة قلوب المؤمنين والمؤمنات، وعمارتها بالتقوى، وتعظيم الحرمات.

ثالثاً: مكارم الأخلاق؛ فالحجاب داعية إلى توفير مكارم الأخلاق من العفة والاحتشام والحياء والغيرة، والحجب مساوئها من التلوث بالشائعات كالتبذل والتهتك والسفالة والفساد.

رابعاً: علامة على العفيفات؛ فهو علامة على الحرائر العفيفات في عفتن وشرفهن، وبُعدهن عن دنس الريبة والشك،



تبين الدراسات الحديثة أن الرمان مفيد لكثير من الأمراض، فهو غني جداً بالمواد المضادة للأكسدة.. وغني بالفيتامينات والأملاح السهلة الامتصاص.



وهو يقي من السرطان، وضروري للطفل والمرضع والكبير والصغير.

وربما ندرك سبب ذكر هذه الفاكهة في القرآن، حيث يقول تعالى:

﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ (الرحمن: ٦٨). إن الفوائد التي أودعها الله في هذه الثمرة تدل على أهميتها، ولا يعني أن أهل الجنة بحاجة للعلاج! ولكن الله أكرم هذه الثمرة وجعل فيها الشفاء لأهل الدنيا، وجعل فيها اللذة والمتعة لأهل الآخرة، والله أعلم.

ويؤكد الباحثون أن تناول الرمان بمعدل رمانة كل يوم ولمدة شهر مثلاً أو أكثر يفيد في علاج فقر الدم والتهاب المفاصل والروماتيزم، بالإضافة إلى فوائد للقلب والشرايين، حيث يعالج تصلب الشرايين ويقي من الجلطات على اختلاف أنواعها.

كلامكم نور

ما من أحد يقرأ آخر
(سورة) الكهف عند النوم
إلا تيقظ في الساعة التي
يريد.

الإمام الصادق (عليه السلام)

رمضانيات تهمك/ 5

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

ودمه، وجعله الله مع السفارة البررة.

✳ إن من أفطر في رمضان لعذر، ولم يقض حتى جاء رمضان الآخر، فإنه يقضي ويكفر عن كل يوم بمدة من الطعام.

✳ إن صوم اليوم الثاني والثالث وما بعدهما من أيام شهر شوال جائز، وإنما وقع التحريم لصوم الأول منه فقط لأنه عيد.

✳ إن كلمة (إمام) وردت في القرآن (١٢) مرة وهي بعدد الأئمة الاثني عشر المعصومين (عليهم السلام).

✳ إن السور القرآنية التي بدأت بـ (الحمد لله) هي: الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر.

✳ إن السور القرآنية التي بدأت بـ (قل) هي: الجن، الكافرون، الإخلاص، الفلق، الناس.

✳ إن من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه

صدر حديثاً

عن شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة

فوائد لغوية

يحتوي الكتاب على فوائد لغوية عديدة؛ يشرح من خلالها المؤلف قدس سره؛ ألقاب أمير المؤمنين (عليه السلام) واشتقاقاتها، وكذلك كنى وألقاب أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبعض أهل البيت (عليهم السلام)، وبعض الألقاب المتفرقة؛ كأسماء النجف الأشرف، ومحرم وعاشوراء وغيرها.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف

